

# The Observatory

for the Protection  
of Human Rights Defenders

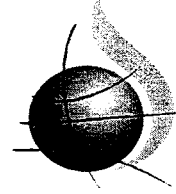
a joint programme

**fidh**  
Fédération internationale  
des ligues des droits de l'Homme

**OMGT**  
Observatory  
of  
Medio-Global  
Trends



Euro-Mediterranean  
Human Rights  
Network (EMHRN)



INTERNATIONAL  
COMMISSION  
OF JURISTS

## بيان صحفي

### تحرشات من خلال محاكمة سياسية

تستمر محاكمة المدافع السوري عن حقوق الإنسان أكتهم نعيصة في 26 حزيران/يونيو

كوبنهاجن- جنيف- باريس، 23 حزيران/ يونيو 2005. من المقرر ان تستأنف محاكمة المدافع السوري عن حقوق الإنسان أكتهم نعيصة امام محكمة أمن الدولة العليا في دمشق في 26 حزيران/يونيو. ويعد السيد أكتهم نعيصة محامي بارز ورئيس لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا وهي منظمة عضوة في الشبكة الأوروبية المتوسطة لحقوق الإنسان و الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب. و نظرا لعمله من اجل حقوق الإنسان فقد كلل هذا العام بجائزة مارتن إنالس.

إن كل من الشبكة الأوروبية المتوسطة لحقوق الإنسان و اللجنة الدولية للحقوقيين ومرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، و هو برنامج مشترك بين الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، تذكرن بأن حالة الطوارئ المعمول بها منذ عام 1963 ليست متماشية مع المعايير الدولية المتعلقة بحالة الطوارئ و خصوصا المادة الرابعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية.

إن محكمة أمن الدولة العليا السورية التي تم إنشائها كمحكمة إستثنائية بموجب قرار رقم 47 لسنة 1968 و وفقاً لحالة الطوارئ لا تتماشى مع المعايير الدولية الدنيا المتعلقة بإستقلال و نزاهة المحاكم و لا يتفق النظام الداخلي للمحكمة مع المعايير المعترف بها دولياً فيما يخص المحاكمة العادلة. بالإضافة إلى ذلك فإن تلك المحاكمة تعد إنتهاكا شديدا لحق أي شخص في محاكمة من قبل محاكم عادية أو محاكم تتبع إجراءات مبنية على القانون.

كان السيد أكتّم نعيّسة قد تم القبض عليه في 13 ابريل/ نيسان 2004 و بدأت محاكمته امام محكمة أمن الدولة العليا السورية في 26 يوليو/ تموز 2004. وفي 17 آب/ أغسطس تم الإفراج عنه بكفالة بعد قرار من محكمة أمن الدولة العليا السورية. إن السيد أكتّم نعيّسة مازال متهم ب "بمعارضته لأهداف الثورة" و"نشر معلومات زائفة تهدف إلى زعزعة الدولة"، مما يهدد بتعرضه لفترة سجن تصل إلى 15 عام. إن المنظمات الدولية لحقوق الإنسان تدين باستمرار تلك المحاكمة التي تهدف إلى إسكات السيد أكتّم نعيّسة بسبب ممارسته السلمية لحقه في التعبير.

تطالب كل من الشبكة الأوروبية المتوسطة لحقوق الإنسان و اللجنة الدولية للحقوقيين و مرصد حماية المدافعين عن حقوق الإنسان:  
السلطات السورية:

ضمان مثلول السيد أكتّم نعيّسة أمام محكمة مدنية مختصة و حيادية، و ضمان حقوقه الإجرائية في جميع الأحوال، بما في ذلك مبدأ إجراءات الطعن و الحق في الاستئناف. ضمان سقوت جميع الإتهامات الموجهة ضد السيد أكتّم نعيّسة حيث لا يجوز تجريم الممارسة السلمية لحرية التعبير. جعل التشريعات السورية متماشية مع المعايير الدولية المتعلقة بحرية التعبير و المحاكمة العادلة.

الإتحاد الأوروبي و أعضائه:

مطالبة سوريا بإحترام القانون الدولي لحقوق الإنسان خصوصا ان من المتوقع ان يوقع الإتحاد الأوروبي قريبا على اتفاقية شراكة مع سوريا.

المجتمع الدولي:

الإستمرار في التعبير عن القلق بخصوص حالة المدافعين عن حقوق الإنسان و منظمات حقوق الإنسان في سوريا و الإستمرار في دعمهما.

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال بكل من:

الشبكة الأوروبية المتوسطة لحقوق الإنسان: ماريت فلو يورجنسن، المسئولة الإعلامية  
هاتف: 004532698912 / فاكس: 004532956554  
البريد الإلكتروني: info@euromedrights.net

اللجنة الدولية للحقوقيين: حسيبة حاجي صحراوي، المسئولة القانونية  
هاتف: 0041229793817 / فاكس: 0041229793801  
البريد الإلكتروني: hadj-sahraoui@icj.org

الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان: جيل جريلهوت، المسئول الصحفي  
هاتف: 0033143552518  
البريد الإلكتروني: ggrilhot@fidh.org

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب: إريك سوتاس، المدير  
الهاتف: 0041228094939  
البريد الإلكتروني: es@omct.org

للاتصال بالمرصد، يمكن الاتصال بخط الطوارئ  
البريد الإلكتروني: observatoire@iprolink.ch  
هاتف و فاكس الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان: 0033(0)143552011 /  
0033(0)143551880  
هاتف و فاكس المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب: 0041228094939 /  
0041228094929